

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

إعلان الرباط



لحقوق اللاجئين الفلسطينيين

الصادر عن
المؤتمر الدولي الثالث

لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي

إعلان الرباط
لحقوق اللاجئين الفلسطينيين

مركز القاهرة

لدراسات حقوق الإنسان

■ هيئة علمية وبحثية وفكرية تستهدف تمييز حقوق الإنسان في العالم العربي، ويلتزم المركز في ذلك بكافة المهود والإعلانات العالمية لحقوق الإنسان، ويسعى لتحقيق هذا الهدف عن طريق الأنشطة والأعمال البحثية والعلمية والفكرية بما في ذلك البحوث التجريبية والأنشطة العلمية.

■ يتبنى المركز لهذا الغرض برامج علمية وتعليمية، تشمل القيام بالبحوث النظرية والتطبيقية، وعقد المؤتمرات والندوات والمناظرات والحلقات الدراسية، ويقدم خدماته للدارسين في مجال حقوق الإنسان. ■ لا ينخرط المركز في أية أنشطة سياسية ولا ينضم لأية هيئة سياسية عربية أو دولية تؤثر على نزاهة أنشطته، ويتعاون مع الجميع من هذا النطلق.

٩ شارع رستم - جاردن سيتي -
القاهرة
الرقم البريدي ١١٥١٦ ص. ب
١١٧ مجلس الشعب - القاهرة
تليفون ٧٩٤٣٧١٥ (٢٠٢)
فاكس ٧٩٥٤٢٠٠ (٢٠٢)
c.mail:
cihrs@soficom.com.eg

مجلس الأمناء

إبراهيم عوض (مصر)
أحمد عثمانيا (تونس)
أسمي خضر (الأردن)
السيد يسن (مصر)
آمال عبد الهادي (مصر)
سحر حافظ (مصر)
عبد الله النعيم (السودان)
عبد المنعم سعيد (مصر)
عزيز أبو حمد (السعودية)
شائم النجار (الكويت)
فيوليت داغر (لبنان)
محمد أمين الميداني (سوريا)
هاني مجلي (مصر)
هيثم مناع (سوريا)

منسق البرامج
يسوي مصطفى

المستشار الأكاديمي

محمد السيد سعيد

مدير المركز

بهي الدين حسن

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

إعلان الرباط

لحقوق اللاجئين الفلسطينيين

الصادر عن المؤتمر الدولي الثالث لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي

مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في ظل التسوية السياسية الراهنة

الرباط ١٠-١٢ فبراير ٢٠٠١

إعلان الريا ط

لحقوق اللاجئين الفلستينيين

الناشر : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

حقوق الطبع محفوظة

٩ شارع رستم جاردن ستي القاهرة

تليفون: ٧٩٤٢٧١٥ - ٧٩٥١١١٢ (٢٠٢)

فاكس: ٧٩٥٤٢٠٠

العنوان البريدي: ص ب: ١١٧ مجلس الشعب-القاهرة

E.mail mail to: cihrs@soficom.com.eg

الصف الالكتروني: مركز القاهرة: هشام السيد

غلاف وإخراج: مركز القاهرة : أيمن حسين

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

هيئة علمية وبحثية وفكرية تستهدف تعزيز حقوق الإنسان في العالم العربي ويلتزم المركز في ذلك بكافة المواثيق والعهود والإعلانات العالمية لحقوق الإنسان. يسعى لتحقيق هذا الهدف عن طريق الأنشطة والأعمال البحثية والعلمية والفكرية بما في ذلك البحوث التجريبية والأنشطة التعليمية.

وهو مركز إقليمي عربي مختص بدراسة العوامل الهيكلية المؤثرة على وضع حقوق الإنسان في العالم العربي، والتوصل لمداخل للارتقاء بها، مع إيلاء اهتمام خاص لقضايا الخصوصية الثقافية العربية وتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

يتبنى المركز لهذا الغرض برامج علمية وتعليمية، تشمل القيام بالبحوث النظرية والتطبيقية، وعقد المؤتمرات والندوات والمناظرات والحلقات الدراسية. ويقدم خدماته للدارسين في مجال حقوق الإنسان..

يدير مركز القاهرة نشاطه من خلال عدة برامج، كما يصدر عدداً من سلاسل المطبوعات، فضلاً عن نشرة ومجلة فصلية بحثية؛ كما يصدر مجلتي آخرين تضمنان مختارات يقوم المركز بترجمتها من مجلتي REPRODUCTIVE HEALTH MATTERS وMERIP بالتشاور مع هيئتي تحريرهما.

لا ينخرط المركز في أية أنشطة سياسية ولا ينضم لأية هيئة سياسية عربية أو دولية تؤثر على نزاهة أنشطته، ويتعاون مع الجميع من هذا المنطلق.

يتمتع مركز القاهرة بوضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، ويوضع المراقب لدى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

إعلان الرباط لحقوق اللاجئين الفلسطينيين

نظم مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان مؤتمرا حول " مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في ظل التسوية السياسية الراهنة" / المؤتمر الدولي الثالث لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي، في مدينة الرباط بالمغرب في ١٠-١٢ فبراير ٢٠٠١، وذلك بالتنسيق مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والشبكة الأوروبية-متوسطية لحقوق الإنسان، وبمشاركة عدد من ممثلي المنظمات العربية والدولية لحقوق الإنسان، والخبراء في الموضوع، وبتهيئات كريمة من الحكومة المغربية لعقد المؤتمر.

وبعد الرجوع إلى العهود والاتفاقيات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإعلان الدار البيضاء الصادر عن المؤتمر الدولي الأول لحركة حقوق الإنسان في العالم العربي، وبعد مناقشة الأوراق المقدمة للمؤتمر، ومراجعة الأوضاع المأساوية والظروف اللا إنسانية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين في الوطن والشتات خلال أكثر من ٥٢ عاما، وتغنت إسرائيل ورفضها الانصياع لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحق اللاجئين في العودة والتعويض، واستمرارها في ممارسة أعمال الطرد والتهجير وانتهاكات حقوق الإنسان، والتجاء بعض الأطراف الدولية إلى الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية، بطرح التوطين والتعويض كبديل عن إلزام إسرائيل بالخضوع لإرادة المجتمع الدولي؛ قرر المشاركون إصدار الإعلان التالي:

يؤكد المؤتمر:

أولاً:

أن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن خلق قضية اللاجئين الفلسطينيين ، وذلك بقيامها بعمليات الطرد المنظم، المباشر وغير المباشر، من خلال ارتكاب المجازر وأعمال القتل والترويع والتهديد -وهي الأعمال التي تؤكدها أيضاً الوثائق الإسرائيلية وشهادات واعترافات بعض المسؤولين و المؤرخين الإسرائيليين- وكذلك من خلال رفضها المستمر السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة.

ثانياً:

أن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم هو حق شخصي للفرد وجماعي لمجموع اللاجئين وفق القرار الأمم المتحدة ١٩٤ لعام ١٩٤٨ - ولا يمكن تفويض أي جهة بإبرام أي اتفاق يحرم اللاجئين كفرد، أو اللاجئين كمجموع من الحق في العودة.

كما أن إنشاء الدولة الفلسطينية، أو تجنس اللاجئين بجنسية ثانية، لا يسقط حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم الأصلية.

ثالثاً:

أن التعويض عن الممتلكات المنهوبة والمعاناة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الهائلة لأكثر من ٥٢ عاماً، ليس بديلاً عن إعمال حق العودة، بل -كما يشير قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨- هو مطلب يجب الوفاء به جنباً إلى جنب العودة.

رابعاً:

أ ن أية تسوية سياسية لا تضمن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، لن تؤدي إلى سلام دائم وشامل في المنطقة. كما يؤكد المؤتمر أن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية الأساسية عن تنفيذ القرارات التي اتخذتها مؤسساته بخصوص ضمان تمتع الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره بنفسه، وعودة اللاجئين الفلستينيين إلى ديارهم الأصلية، فضلاً عن توفير الحماية الدولية لهم إلى حين عودتهم.

خامساً:

أنه إلى حين إعمال حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، فإنهم يجب أن يتمتعوا في الدول العربية المضيفة (مؤقتاً) بحقوقهم الإنسانية الكاملة، أي الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. كما يؤكد المؤتمر على أن كفالة هذه الحقوق للاجئين الفلسطينيين، ليس مرادفاً للتوطين -المرفوض فلسطينياً وعربياً- ولا يعني التخلي عن حق العودة، بل هو بالأحرى يساعد في دعم مقاومتهم لمخططات إهدار هذا الحق.

سادساً:

أن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين مسئولة عن تنفيذ القرارات والاتفاقيات والتوصيات ذات الصلة التي صدرت عن جامعة الدول العربية. ويدعو المؤتمر إلى وقف الانتهاكات الخطيرة وواسعة النطاق للالتزامات الدولية والإقليمية بشأن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في عدد من الدول العربية المضيفة.

ومن واجب المنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق الإنسان أن تمنح عناية أكبر في عملها لهذه الوضعية.

سابعاً:

يحث المؤتمر وكالات التنمية الدولية والإقليمية والدول المانحة على تقديم الدعم المادي اللازم إلى:

١- الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، من أجل الوفاء بكافة حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية.

٢- مؤسسات المجتمع المدني في تجمعات اللاجئين الفلسطينيين، للقيام بأعبائها تجاه النهوض بأوضاعهم.

٣- السلطة الفلسطينية، لتمكينها من استيعاب الفلسطينيين النازحين بسبب الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية بما فيها القدس، ولقطاع غزة في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧.

٤- وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، لتعزيز دورها في القيام بأعبائها تجاههم.

ثامناً:

على حق المهجرين الفلسطينيين داخل إسرائيل في العودة إلى قراهم الأصلية ومدنهم، واستعادة أملاكهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم، ودعم مؤسساتهم العاملة على إحقاق هذه الحقوق.

تاسعاً:

أن استمرار إسرائيل في رفض تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ عام ١٩٤٨ -والذي كان أحد شروط قبول إسرائيل عضواً في الأمم المتحدة بمقتضى قرار جمعتها العامة رقم ٢٧٢ في ١١ / ٥ / ١٩٤٩- يؤدي عملياً إلى إلغاء قرار العضوية، مما يلزم الأمم المتحدة بطردها، وفرض العقوبات عليها إلى حين الانصياع الكامل لقراراتها.

بناءً على ذلك، يدعو المؤتمر جامعة الدول العربية إلى الشروع

فوراً في اتخاذ الإجراءات العملية اللازمة الكفيلة بوضع هذه التوصية موضع التنفيذ.

عاشراً:

أن عمليات التهجير القسري لملايين الفلسطينيين والتي نشأت عن عمليات التطهير العرقي التي قامت بها إسرائيل، بما اشتملت عليها من مجازر جماعية وأعمال إرهاب وحشي، هي جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ويجب أن تقوم مؤسسات المجتمع الدولي ذات الصلة، والمنظمات الدولية والعربية لحقوق الإنسان بواجبها في العمل على تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة الدولية، بما في ذلك العمل على إنشاء محكمة جنائية خاصة لهذا الغرض.

حادي عشر:

على تقديره العميق للمنظمات والشبكات الدولية التي اتخذت موقفاً مبدئياً في دعم حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، ويحثها على تعزيز جهودها في هذا المجال، كما يدعو المؤتمر المنظمات الدولية والعربية لحقوق الإنسان إلى تنسيق أعمالها في هذا الميدان مع الشبكات القائمة على الحملة الدولية من أجل إعمال حق الفلسطينيين في العودة والتعويض.

Eighth:

The Conference reaffirms the right of the Palestinians displaced within Israel to return to their original towns and villages, to reclaim their property, and to be compensated for their injuries. Institutions working towards the implementation of these rights should receive support.

Ninth:

Israel's continued rejection of the implementation of UN General Assembly Resolution 194 of 1948, which was one of the conditions for its accession to the UN according to General Assembly Resolution 273 of May 11th, 1949, leads in effect to annulling the decision to accept its membership. This makes it obligatory that the United Nations expel Israel and impose sanctions on it until it complies in full with UN resolutions.

Accordingly, the Conference calls upon the League of Arab States to start forthwith taking the practical measures necessary for implementing this recommendation.

Tenth:

The forced displacement of millions of Palestinians because of the acts of ethnic cleansing perpetrated by Israel, which included slaughters and acts of brutal terrorism, are crimes against humanity to which statutory limitations do not apply. The relevant international community institutions as well as international and Arab human rights NGOs should perform their duty to work for bringing perpetrators of such crimes to international justice, including working for the establishment of an ad hoc criminal tribunal.

Eleventh:

The Conference reaffirms its profound appreciation of the international NGOs and networks that took a principled stand in supporting the Palestinian refugees' right of return, and urges them to further their efforts in this regard. The Conference also calls upon the international and Arab human rights NGOs to coordinate their efforts in this regard with the networks organising the international campaign for the implementation of the Palestinian refugees' rights to return and compensation.

the Palestinian refugees will not lead to a lasting, comprehensive peace in the region. The Conference reaffirms that the international community bears the main responsibility for enforcing resolutions adopted by its institutions concerning the Palestinian people's enjoyment of their right to self-determination, the return of the Palestinian refugees to their homes, and providing them with international protection until their return.

Fifth:

Pending the implementation of the Palestinian refugees' right of return, they must enjoy their human rights to the full, namely their civil, social, economic and cultural rights, in the (temporary) Arab host countries. The Conference further reaffirms that safeguarding these rights is not the same as permanent settlement in host countries, which is rejected by Palestinians and Arabs in general. Nor does it mean relinquishing the right of return. Rather, it helps support the refugees' resistance to attempts to eliminate this right.

Sixth:

Arab host countries are responsible for enforcing the relevant Arab League resolutions, conventions and recommendations. The Conference calls for putting an end to the gross infringements of the international and regional resolutions on the rights of Palestinian refugees in a number of Arab host countries. It is incumbent upon international and Arab human rights NGOs to dedicate more attention to such condition.

Seventh:

The Conference urges international and regional development agencies and donor states to provide the necessary financial support to:

- 1- The Arab host countries, in order to realize all of the economic and social rights of the Palestinian refugees.
- 2- Civil society institutions in the Palestinian communities, so as to be able to carry out their role in improving their conditions.
- 3- The Palestinian National Authority, so as to enable it to accommodate the Palestinians displaced in the wake of the Israeli occupation of the West Bank, including Jerusalem, and the Gaza Strip after the June 1967 war.
- 4- The UNRWA, in support of its role concerning the Palestinian refugees.

The Conference affirms that:

First:

Israel bears full responsibility for creating the Palestinian refugees issue, through systematic expulsion, whether direct or indirect, massacres, killings, terror and intimidation. These acts are corroborated by Israeli documents as well as testimonies by some Israeli officials and historians. Israel bears the responsibility in full also because of its persistent rejection of the return of the Palestinian refugees.

Second:

According to the UN General Assembly Resolution 194, the Palestinian refugees' right of return to their homes and property is a personal right for every individual and a collective right for the refugees as a whole. No one is to be authorised to conclude any agreement that denies refugees, individually or collectively, their right of return.

Furthermore, the establishment of the Palestinian state, or a refugee's acquiring of another nationality, does not deny refugees the right to return to their own towns and villages.

Third:

Compensation for property usurped and for the grave psychological, economic and social suffering of Palestinians for more than fifty-two years is not an alternative to the enforcement of the right of return. Indeed, as the UN General Assembly Resolution 194 of 1948 sets out, compensation should be paid in addition to return.

Fourth:

Any political settlement that does not ensure the rights of

The Rabat Declaration on the Rights of Palestinian Refugees

The Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS), in coordination with the Moroccan Organisation for Human Rights and the Euro-Mediterranean Human Rights Network (EMHRN), with the participation of experts and representatives of Arab and international human rights organisations, and with generous facilitations from the Moroccan government, organised the Conference on the Future of the Palestinian Refugees under the Current Political Settlement/the Third International Conference of the Human Rights Movement in the Arab World from the 10th to the 12th of February, 2001, in Rabat, Morocco.

The participants,

Having reviewed the relevant international human rights declarations, conventions and covenants and the Casablanca Declaration issued by the First International Conference of the Human Rights Movement in the Arab World,

Having reviewed the papers presented to the Conference,

Having examined the tragic and inhuman conditions of the Palestinian refugees and displaced persons in Israel and the Diaspora for more than fifty-two years,

Having considered Israel's intransigence and refusal to comply with the resolutions of international legality on the refugees' right to return and compensation, and the Israeli continuous practices of banishment, displacement and human rights violation,

Having considered the attempt by some international parties to circumvent the resolutions of international legality by suggesting permanent settlement in the host countries or a third country and compensation as an alternative to compelling Israel to comply with the will of the international community,

Decide to adopt the following declaration.

The Cairo Institute for Human Rights Studies

CIHRS is a professional, non-governmental research center specialized in the study of human rights in the Arab world.

CIHRS was founded in April 1993 and has started its activities in April 1994. The Institute views itself as part of the international and Arab human rights movement.

CIHRS is an Arab regional center concerned with studying the structural factors affecting the human rights situation in the Arab world and finding approaches to upgrade them, giving special attention to the issues of cultural specificity, human rights education and the dissemination of human rights culture.

activities include conceptual and applied research, educational programs, seminars, courses, periodical and non-periodical publications, as well as providing research facilities and consultation to interested researchers.

CIHRS conducts several programs, and publishes a number of series of publications, a bulletin, a quarterly studies journal, in addition to two journals that feature translated articles from MERIP (Middle East Report) and (Reproductive Health Matters in consultation with their editorial boards.

The Institute does not associate with any kind of politicized activity, and cooperates with other institutions on equal basis in all political matters, except when it comes to the International Human Rights Law.

CIHRS enjoys special consultative status with the Economic and Social Council of the United Nations and an observer status with the African Commission on Human and Peoples' Rights.

***The Rabat Declaration
on the Rights of Palestinian Refugees***

All rights reserved

Publisher:

CAIRO INSTITUTE FOR HUMAN RIGHTS STUDIES

9 Rustom St. 35 Garden City, Cairo, Egypt

Mailing address:

E-mail address :CIHRS@soficom.com.eg

P.O. Box 117 (Maglis el-Shaab), Cairo, Egypt

Tel: (+202)7943715 -7951112

Fax: (+202)7954200

**Cairo Institute
for Human Rights Studies**

The Rabat Declaration
on the Rights of Palestinian Refugees

Adopted by

**The Third International Conference of
Human Rights Movement in the Arab World**

**Future of the Palestinian Refugees
under the Current Political Settlement**

10-12 February 2001 , Rabat

CIHRS BOARD OF TRUSTEES

Abdel Monem Said (Egypt)
Abdullahi An- Naim (Sudan)
Ahmed Othmani (Tunisia)
Amal Abd El Hadi (Egypt)
Asma Khadr (Jordan)
Aziz Abu Hamad (Saudi Arabia)
El Said Yasin (Egypt)
Ghanem El Nagar (Kuwait)
Hanny Megally (Egypt)
Haytham Manna (Syria)
Ibrahim Awad (Egypt)
Mohamed Al Midani (Syria)
Sahar Hafez (Egypt)
Violette Daguere (Lebanon)

Program coordinator
Yousri Moustafa

Academic Advisor
Mohammed El Sayed
Said

Director
Bahey El Din Hassan

Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS)

CIHRS is a professional, non-governmental research center specialized in the study of human rights in the Arab world. CIHRS was founded in April 1993 and has started its activities in April 1994. The institute views itself as part of the international and Arab human rights movement.

The institute does not affiliate with any kind of political activities, and cooperates with other institutions on an equal basis in all matters pertaining to human rights.

CIHRS activities include conceptual, and applied research, educational programs, seminars, periodical and non-periodical publications as well as providing research facilities and consultations to interested researchers.

The Rabat Declaration
on the Rights of Palestinian Refugees

Cairo Institute for Human Rights Studies

The Rabat Declaration



on the Rights of Palestinian Refugees

Adopted by
The Third International Conference
Human Rights Movement in the Arab
Rabat 10- 12 February 2001